

انموذج بايبي واثره في تعلم بعض مهارات اداة الطوق في الجمناستك الايقاعي للطالبات

م.د. ابتغاء محمد قاسم

جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى إعداد منهاج وفق أنموذج بايبي والتعرف على تأثيره في تعلم بعض مهارات أداء الطوق بالجمناستك الايقاعي للطالبات والتعرف على الفروقات بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم بعض مهارات أداء الطوق للمجموعتين التجريبيّة والضابطة. تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة (الظاهرة) المراد دراستها، وحددت الباحثة مجتمع بحثها بالطريقة العمدية وهم طلبة المرحلة الثالثة/ كلية التربية الرياضية /جامعة كربلاء للعام الدراسي 2020م / 2021م. استنتجت الدراسة أن استخدام وسائل تعليمية متطورة في مناهج ودروس الوحدة التعليمية يؤثر تأثيراً إيجابياً في عملية التعليم، و يتضح ان أنموذج بايبي في التدريس أكثر النماذج تشويقاً وإبداعاً في العملية التعليمية وهذا كان جلياً من خلال نسب التطور في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في جميع المهارات قيد الدراسة. واوصت الدراسة بالاهتمام باستخدام هذا الأنموذج كإحدى الاستراتيجيات الحديثة المساعدة في التعلم وتشجيع القائمون على العملية التعليمية في المجال الرياضي لاستخدامه.

Abstract

(5E's) model and its impact in learning some skills of the hoop tool in rhythmic gymnastics for female students

By

Dr. Ibtigha Muhammad Qassem

College of Physical Education and Sports Sciences
University of Kerbala

The research aims to prepare an education program according to the Bibe model and to identify its effect of Biby model in learning some skills of the rhythmic gymnastics hoop for female students and to identify the differences between the results of the pre and post tests in learning some skills of the hoop for the experimental and control groups. The experimental method was used for its relevance to the nature of the problem (phenomenon) to be studied, and the researcher identified her research population as third stage students / College of Physical Education / Kerbala

University for the academic year 2020 / 2021. The study concluded that the use of Biby model has a positive impact on the learning process, and it is clear that the Bybe model in teaching is the most interesting and creative model in the educational process, and this was evident through the percentages of development in the post-tests of the experimental group in all the skills under study . The study recommended paying attention to using this model as one of the modern strategies to assist in learning and to encourage those in charge of the educational process in the field of sports to use it.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد العملية التعليمية احد الجوانب المهمة حيث خضعت لجهود كبيرة من اجل تطويرها بشكل عام و شهدت الساحة التربوية استخدام العديد من النماذج الحديثة من اجل الاستفادة منها في المجال التعليمي والتطبيقي، وأصبحت هذه النماذج تمثل أدوات مهمة يمكن أن تسهم في رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم وحل مشكلاتها.

ويعد أنموذج بايبي كأنموذج تدريسي يستخدم في المراحل التعليمية المختلفة من خلال حث الطلاب على اكتشاف افكار ومعلومات جديدة وربطها بمعرفة سابقة مما يزيد من تحصيلهم الدراسي وان محور هذا النموذج هو الطالب فهو يساعد الطلاب على الانخراط بعملية التعلم انطلاقاً من خبراتهم السابقة ونتيجة لما سبق ارتأت الباحثة إلى تطبيق هذه النموذج على مادة الجمنا ستك الایقاعي باعتباره من الدروس المهمة ويمتاز بصعوبة الأداء وتنوع المهارات الحركية حيث يحتاج الى استراتيجيات ونماذج تعليمية حديثة تسهم في تطوير العملية التعليمية والتدريسية ويرتبط نجاح هدف درس أجمنا ستك الایقاعي على الإعداد المسبق والتخطيط الواعي وإخراج وتنفيذ الدرس طبقاً للأهداف المرجوة حيث ان رياضه الجمناستك الایقاعي تتميز بالتنشويق والتركيز والاثارة؛ وذلك لمرافقه الأداء المهاري إلى الأدوات كالأشخص والشريط والكرة، ومنها الطوق هو أحد الأدوات التي تحتاج إلى مثابره وعناية فائقة خلال تعليمه. لهذا سعت الباحثة بالدراسة الحالية للوصول بالطالبة إلى الاداء الافضل وتحقيق المتعة والإبداع في الأداء من خلال استخدام انموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الاساسية باداة الطوق بالجمناستك الایقاعي للطلبات

2-1 مشكلة البحث :

أن الطرق المستخدمة في التدريس تقليدية ولا تهتم بتنمية المعرفة ولا تراعي الفروق الفردية وهناك تطور مستمر في العملية التعليمية لحل جميع المشكلات المعرفية حيث ان استخدام النماذج الحديثة له دور كبير في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري في الألعاب الرياضية حيث يظهر الاهتمام من خلال إشباع حاجة الفرد وسد رغباته وجعله أكثر استقلالية في اتخاذ القرار لتطبيق اي مهارة تحتاج إلى إتقان وتركيز إذ إن اختيار طرائق التدريس القديمة ليس لأفضلية تلك الطرائق أو لأفضلية المدرس إنما يعود للظروف العامة الخارجة عن إطار العملية التعليمية حيث يعاني الطلاب من تفكك المعرفة لديهم ويتضح ذلك من تراكم المعارف دون روابط بينهما في حين تؤكد الدراسات الحديثة على ضرورة الربط بين المعلومات الجديدة مع

المعلومات السابقة ومن خلال تدريس الباحثة لمادة الجمناستك الايقاعي لاحظت عدم قدرت الطالبات على استعادة المعلومات السابقة وربطها مع المعلومات الجديدة في اداء مهارات الطوق في الجمناستك الايقاعي ومن هنا ارتأت الباحثة استخدام انموذج بايبي في تعلم بعض مهارات الطوق الذي سوف يساعد الطالبة في التعلم وجعلها متفاعلة بالدرس كون ان اداء هذه المهارات يعتمد على امكانية وقدرة الطالبة على الاداء ومن كل ما تقدم سعت الباحثة لتطبيق أنموذج تعليمي جديد لم يطبق في الجانب العملي في درس الجمناستك الايقاعي.

1-3 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :-

1_ إعداد منهاج وفق أنموذج بايبي والتعرف على تأثيره في تعليم بعض مهارات أداء الطوق بالجمناستك الايقاعي للطالبات

2_ التعرف على الفروقات بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في تعليم بعض مهارات أداء الطوق للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

1-4 فروض البحث :

تفترض الباحثة ما يلي :-

1 - وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات لبعض مهارات أداء الطوق بالجمناستك الايقاعي (القبلي والبعدي) للمجموعتين التجريبيّة والضابطة ولصالح التقييم البعدي.

2_ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في نتائج التقييم البعدي لبعض مهارات أداء الطوق بالجمناستك الايقاعي ولصالح المجموعة التجريبيّة.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة /كلية التربية الرياضية /جامعة كربلاء للعام الدراسي 2020م / 2021م.

1-5-2 المجال الزمني : للمدة من 1/10/2020م ولغاية 1/4/2021م.

1-5-3 المجال المكاني : قاعة الجمناستك في كلية التربية الرياضية / جامعة كربلاء .

3-منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :-

تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة (الظاهرة) المراد دراستها

3-2 مجتمع وعينة البحث :-

حددت الباحثة مجمع بحثها بالطريقة العمدية وهم طلبة المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية /جامعة كربلاء للعام الدراسي 2020م_2021م.

كونهم يمثلون عصب المشكلة الرئيسية في التطبيق العملي، والبالغ عددهن (40) طالبة. حيث قسمت الباحثة الطالبات إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (15) طالبة لكل مجموعة. و(10) طالبات لغرض التجربة الاستطلاعية.

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينه البحث باستخدام الوسائل الاحصائية كما في الجدول (1)

| معامل الاختلاف | الانحراف المعياري (ع) | الوسط الحسابي (س) | حجم الفئة | المعالم الاحصائية |
|----------------|-----------------------|-------------------|-----------|---------------------------------|
| | | | | المتغيرات |
| 2.659 | 4.499 | 169.156 | 30 | الطول (سم) |
| 5.368 | 3.5 | 65.5 | | الوزن (كغم) |
| 2.772 | 0.595 | 21.46 | | العمر (سنة) |
| 18.921 | 2.45 | 11.865 | | المرونة للذراع (سم) |
| 17.795 | 0.549 | 3.085 | | مهارة الدرجة البندولية الامامية |
| 13.062 | 0.386 | 2.955 | | الدرجة اماما المستوى الجانبي |
| 22.812 | 0.722 | 3.165 | | رمي واستلام الطوق بيد واحدة |

يوضح الجدول (1) قيم المعالم الاحصائية لأفراد عينه البحث التي عالجت المتغيرات المدروسة (البدنية، تقويم الأداء في مهارات "الدرجة البندولية الامامية، الدرجة خلفاً في المستوى الجانبي، رمي واستلام الطوق بيد واحدة). ويلاحظ أيضاً من خلال الجدول انخفاض مستوى الأداء بالنسبة لاختبارات المهارات الحركية، إذا أن جميع متوسطات الأداء في المهارات الثلاثة أقل من 3 علماً أن حدود درجة التقييم (10_1) درجة. كما أن انخفاض قيم الانحراف المعياري لأفراد عينه البحث ولجميع المتغيرات مؤشراً لتقارب مستوى أفراد عينه البحث، ومن ثم هو مؤشراً للتجانس بين أفرادها. اضافة الى ذلك نجد أن قيم معامل الاختلاف كانت جميعها أقل من (40) % مما يعكس مؤشراً على تجانس العينة.

الجدول (2)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المدروسة

| الدلالة | قيمة (ت) الجدولية | قيمة (ت) المحسوبة | الانحراف المعياري (ع) | الوسط الحسابي (س) | المجموعة | المعالم الاحصائية |
|---------|-------------------|-------------------|-----------------------|-------------------|-----------|------------------------------|
| معنوي | 2.14 | 10.747 | 0.563 | 6.71 | التجريبية | الدرجة البندولية |
| | | | 0.553 | 4.57 | الضابطة | الامامية |
| معنوي | 2.14 | 13.340 | 0.467 | 6.23 | التجريبية | الدرجة اماما المستوى الجانبي |
| | | | 0.401 | 4.29 | الضابطة | |

| | | | | | | |
|-------|------|-------|-------|------|-----------|-----------------------------|
| معنوي | 2.14 | 9.920 | 0.512 | 6.86 | التجريبية | رمي واستلام الطوق بيد واحدة |
| | | | 0.531 | 5.01 | الضابطة | |

قيمه (ت) الجدولة البالغة (2,04) تحت مستوى دلالة ثقه (0,05) ودرجة حرية 28، وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في جميع المتغيرات.

3-3 وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث وأجهزته :-

3-3 - 1 وسائل جمع المعلومات :

لغرض جمع المعلومات التي تخص البحث استخدمت الباحثة الوسائل الآتية :

1-المصادر العربية والأجنبية.

2_المقابلات الشخصية¹.

3_شبكة الانترنت.

3-3-2 الأجهزة والأدوات :-

1_الطوق(30)

2_ابسطة جمناستك متنوعة القياسات.

3_ ميزان طبي لقياس الوزن.

4_ ساعه توقيت الكترونيه.

5_اله تصوير فيديو (Sony Digital)

6_اقراص (CD) (5)

3_3-4 تحديد مهارات الجمناستك الايقاعي (قيد البحث)

وقد تم تحديدها بثلاث مهارات الجمناستك الايقاعي.

1_ الدرجه البندولية الأمامية

2_ الدرجه اماما في المستوى الجانبي

3_ رمي واستلام الطوق بيد واحدة

ضمن مفردات منهج المرحلة الثالثة (طالبات) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

3-4 إجراءات البحث :-

3_4-1 التجربة الاستطلاعية :-

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل المهمة في تنفيذ مشاريع البحوث وفي مختلف الاختصاصات، إذ أنها تعطي وصفا تفصيليا عن كل ما يمكن أن يحدث داخل التجربة الرئيسية لتفادي المشكلات التي تقع بها الباحثة والتي تخص آلية تنفيذ البحث وعلى الظروف المحيطة بالظاهرة التي ترغب الباحثة دراستها ولذلك عمدت إلى إجراء تجربته استطلاعية للتأكد من سلامة التصميم التجريبي للبحث، إذا قامت الباحثة جراء

¹ - أ.د رداء حمزة السفاح

أ. د علي عبد الحسن علي

كلية التربية الرياضية/ جامعة بابل

أ. م. د ليث محمد حسين

كلية التربية الرياضية /جامعة البصرة

التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/11/1 للتعرف على كيفية تطبيق أنموذج بايبي(5E's) في الوحدة التعليمية مطبقة على عينة من طلاب المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (10) طالبات وكان غرض هذه التجربة :-

- 1- التعرف على مدى صلاحية أنموذج بايبي في تعليم مهارات الجمناستك الايقاعي للطالبات قيد البحث.
- 2- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد² في تنفيذ مفردة الوحدة التعليمية وقد أثبت التجربة صلاحية النموذج وكفاءة فريق العمل المساعد.

3_4_2 الاختبار القبلي :-

لقد تم إعطاء وحدة تعريفه واحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل أداء الاختبار القبلي وذلك بتاريخ (2020/11/7) أجرت الباحثة الاختبار القبلي لمهارة المرجحة البندولية الأمامية، الدرجه اماما في المستوى الجانبي، رمي واستلام الطوق بيد واحدة بتاريخ 2020/11/14 وتم تقييم الأداء لكل مهارة في الاختبار القبلي من قبل لجنة التعليم المتمثلة بأربعة محكمين للجمناستك الايقاعي وتم تسجيل درجات التقييم في استمارة أعدت لهذا الغرض وكانت درجه التقييم للأداء من (10_1) درجة.

3_4_2 المنهاج التعليمي :

بعد الحصول على موافقة عمادة الكلية التربوية الرياضية على إجراءات البحث على طالبات المرحلة الثالثة لهذه الكلية كون الباحثة هي أحد أعضاء الهيئة التدريسية ومدرسة مادة الجمناستك حيث أبدت عمادة الكلية كل المساعدة للباحثة في تسهيل مهمته لإجراء التجربة الميدانية من حيث تهيئة القاعة الرياضية وجميع المستلزمات التي احتاجتها الباحثة لإجراء التجربة، إذ قامت الباحثة بتوزيع استمارة استبيان حول إمكانية استخدام أنموذج بايبي لتعليم مهارات الجمناستك الايقاعي للطالبات. وقد حصل على نسبة اتفاق الخبراء 100% وعليه قامت الباحثة بإعداد منهاج تعليمي خاص باستخدام نموذج بايبي لتعليم مهارات الجمناستك الايقاعي. وقد عرض هذا المنهاج على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس. * تم استخدام أنموذج بايبي (المتغير المستقل) في تعليم المجموعة التجريبية، إذ قامت الباحثة بعد أن تعريفها بالمنهج إذا أعدته أعدادا نظرياً في كيفية استخدام هذا الانموذج في تعليم المهارات. واستغرق المنهج التعليمي (6) أسبوعاً بواقع وحدتين لكل اسبوع. زمن الوحدة التعليمية (90)دقيقة وبما أن متغيرات البحث (3) مهارات فقد قسمت الباحثة الوحدات التعليمية بواقع (2) وحدة تعليمية لكل مهارة ابتداء من تاريخ (2020/12/7)م ولغاية (2021/2/25).

د. بشائر هاشم
د. عبير علي

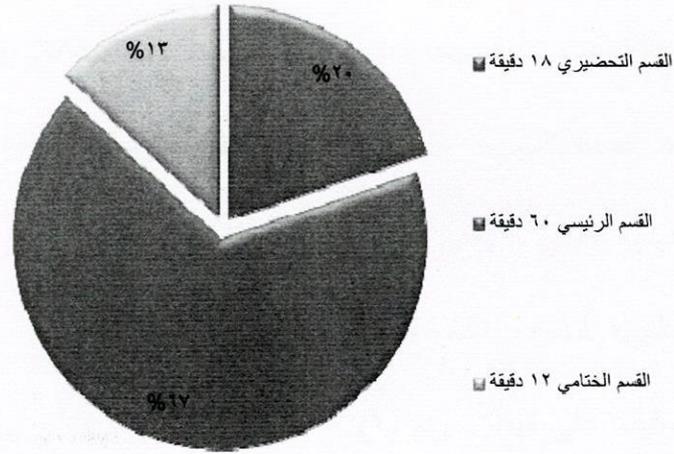
جامعة كربلاء
جامعة كربلاء

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

* ينظر ملحق رقم (1)

وقد قامت الباحثة بتقسيم الوحدة التعليمية إلى 3 أقسام حسب رأي الخبراء في طرائق التدريس، وكان ذلك كالآتي :-

- 1_ القسم التحضيري (18) دقيقة.
- 2_ القسم الرئيسي (60) دقيقة.
- مرحلة الانشغال (10د) .
- مرحلة الاستكشاف (15د)
- مرحلة التفسير (10د)
- مرحلة التوسيع (15د)
- مرحلة التقويم (10د)
- 3_ القسم الختامي (12) دقيقة.



الشكل (6)

يوضح أجزاء الوحدة التعليمية

فقد تطرقت الباحثة في المنهج التعليمي الى استخدام نموذج بايبي (5E's) في المجموعة التجريبية ومقارنة اثره مع الأسلوب المستخدم من قبل مدرسة المادة الذي تمثل بالمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة. فكل المجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة تحتوي على (15) طالبة متجانستين ومتكافئتين بكل المهارات الواردة في البحث قبل الخوض بالمنهج التعليمي، وكان عمل المجموعة التجريبية يتسم بالآتي حسب الجدول التعليمي.

سير التجربة الرئيسية (مجموعة التجريبية) :

بدأ المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية بتطبيق نموذج بايبي (E's5) بمرحلة الخمسة (الانشغال والاستكشاف والتفسير والتوسيع والتقويم) في تعليم بعض مهارات الطوق في الجمناستك الايقاعي وذلك عن طريق عرض وشرح لكيفية تنفيذ المهارات بالجمناستك والتكنيك الصحيح لها مع توضيح المسار الحركي لأجزاء الجسم من نقطة البدء حتى النهاية الأداء عن طريق استخدام عارضة الفليكس والداشوا

والعرض الفديوي لكل مهارة من المهارات قيد البحث. علما بأن الوحدات تتخللها إعادة للمهارات الثلاث، المرجحة البندولية الأمامية، الدرجه اماما في المستوى الجانبي، رمي واستلام الطوق

3-4-4 الاختبارات البعدية :

بعد إكمال العينه للمنهج التعليمي لكل مهاره من المهارات الواردة في البحث، أجريت الاختبارات بعديه لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة للأداء المهاري بتاريخ 4-3-2021 وتم تقييم الأداء لكل مهاره في الاختبارات البعدية من نفس لجنة التقييم التي قامت بتقييم الأداء في التقييم القبلي. والمتمثله باربعه محكمين للجناساتك الإيقاعي.

3_7 الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss)

4_ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4_1 عرض نتائج تقييم الاختبارات المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة (القبلي_ البعدي) وتحليلها: بغية الوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه، قامت الباحثة بعرض نتائج الاختبارات وتحليلها للمجموعتين التجريبية والضابطة وبما يأتي :

4_1_1 عرض نتائج تقييم اختبار مهارة الدرجه البندولية الأمامية (القبلي_ البعدي) وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

جدول يبين المعالجات الإحصائية لتقييم اختبار الدرجه البندولية الأمامية (القبلي - البعدي) وللمجموعة التجريبية.

| المعالم الإحصائية / المجموعات | الاختبار | الوسط الحسابي (س) | الانحراف المعياري (ع±) | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) * الجدولية | الدلالة | نسبة التطور | |
|-------------------------------|----------|-------------------|------------------------|-------------------|---------------------|---------|-------------|--------|
| المجموعة التجريبية | القبلي | 093. | 0.486 | 30.829 | 2.06 | معنوي | 53.904 | |
| | البعدي | 6.71 | 0.563 | | | | | |
| المجموعة الضابطة | القبلي | 2.820 | 0240. | 10.296 | | 2.06 | معنوي | 30.151 |
| | البعدي | 4.57 | 0.553 | | | | | |

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

يبين الجدول أن الوسط الحسابي لدرجة الاختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارة الدرجه البندولية الأمامية كان (3,160) والانحراف المعياري له (0,547) بينما كانت درجة التقييم البعدي هي (6,860) والانحراف المعياري له (0,401) وباستخدام اختبار (ت) المحسوبة والغالبة (22,520) هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,06) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (28) وهذا يعني أن هناك

فروق معنوية بين متوسطي التقييم (القبلي_البعدي). إما قسمة نسبة التطور فقد بلغت (53,904) وهي مؤشر عالي جدا لفعالية المتغير المستقل (التجريبي) والمتمثل بطريقة التعليم (نموذج بايبي). بينما بين جدول أعلاه قيم الاوساط الحسابية لدرجة التقييم (القبلي والبعدي) لأفراد المجموعة الضابطة في مهاره الدرجة البندولية الأمامية. حيث كانت قيمة الوسط الحسابي القبلي (2,820) باحتراف معيار (0,240) وقيمة الوسط الحسابي البعدي (4,57) وبانحراف معيار (0,553). ولايجاد الفروق بين الوسطي استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث كانت قيمتها المحسوبة (10,296) وهي أكبر من قيمتها الجدلية البالغة (2,06) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (28) وهذا يعني أن هناك فروقا معنويا أيضا بين مستوى التقييمين اما مؤشر نسبة التطور فقد بلغ (30,151) وهذا يعني أن هناك تطورا أيضا في مستوى الأداء المهاري.

4_1_2 عرض نتائج تقييم اختبار الدرجة اماما في المستوي الجانبي (القبلي_البعدي) وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

جدول (5)

بين المعالجات الإحصائية لتقييم اختبار الدرجة اماما في المستوي الجانبي (القبلي_البعدي) للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

| المعالم الاحصائية المجموعات | الاختبار | الوسط الحسابي (س) | الانحراف المعياري (ع±) | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) * الجدولية | الدلالة | نسبة التطور | |
|--------------------------------|----------|-------------------------|------------------------------|-------------------------|------------------------------|---------|-------------|--------|
| المجموعة التجريبية | القبلي | 3.335 | 0.722 | 16.166 | 2.06 | معنوي | 46.468 | |
| | البعدي | 6.23 | 0.315 | | | | | |
| المجموعة الضابطة | القبلي | 2.773 | 0.308 | 10.726 | | 2.06 | معنوي | 35.361 |
| | البعدي | 4.29 | 0.467 | | | | | |

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

يبين الجدول ان الوسط الحسابي لدرجة التقييم القبلي لأفراد المجموعه التجريبية في الدرجه اماما في المستوي الجانبي كان (3,335) والانحراف المعياري له (0,722) بينما كانت درجه التقييم البعدي هي (6,23) والانحراف المعياري له (0,315) وباستخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين الأوساط الحسابية، ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (16,166) هي أكبر من قيمه (ت) الجدلية البالغة (2,06) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (28) وهذا يعني ان هناك فروق معنويه بين متوسطي التقييم (القبلي والبعدي). اما قيمة نسبه التطور فقد بلغت (46,468) وهي مؤشر عاليه جدا لفاعليه المتغير المستقل (التجريبي) والمتمثل بطريقه التعليم (نموذج بايبي).

بينما بين الجدول اعلاه قيم الاوساط الحسابية لدرجة التقييم (القبلي والبعدي) لأفراد المجموعه الضابطه في الدرجه اماما في المستوي الجانبي حيث كانت قيمة الوسط الحسابي (2,773) باحتراف معيار (0,308) وقيمة الوسط الحسابي البعدي (4,29) وبانحراف معياري (0,467). ولايجاد الفروق بين الوسطين استخدام الباحث اختبار (ت) للعينات المستقله حيث كانت قيمتها المحسوب (10,763) وهي أكبر

من قيمتها الجدوليه البالغ (2,06) تحت مستوى التقييمين اما مؤشر نسبة التطور قد (35,361) وهذا يعني أن هناك تطورا أيضا في مستوى الأداء المهاري.

4-1-4 عرض نتائج تقييم اختبار مهارة رمي واستلام الطوق بذراع واحده (القبلي - البعدي) وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :-

| المعالم الاحصائية المجموعات | الاختبار | الوسط الحسابي (س) | الانحراف المعياري (ع±) | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) * الجدولية | الدلالة | نسبة التطور |
|--------------------------------|----------|-------------------------|------------------------------|-------------------------|------------------------------|---------|-------------|
| المجموعة التجريبية | القبلي | 5.148 | 0.529 | 19.363 | 2.06 | معنوي | 54.462 |
| | البعدي | 6.913 | 0.531 | | | | |
| المجموعة الضابطة | القبلي | 1.055 | 0.570 | 9.459 | 2.06 | معنوي | 39.09 |
| | البعدي | 3.016 | 0.515 | | | | |

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

يبين الجدول أن الوسط الحسابي لدرجه التقييم القبلي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارة رمي واستلام الطوق بذراع واحده كان (5,148) والانحراف المعياري له (0,529) بينما كانت درجه التقييم البعدي هي (6,913) والانحراف المعياري له (0,531) وباستخدام اختبار (ت) المحسوبة والبالغة (19,363) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدوليه البالغة (2,06) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (28) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين متوسطي التقييم (القبلي - البعدي). أما قيمة نسبة التطور قد بلغت (54,462) وهي مؤشر عالي جداً لفعالية المتغير المستقل (التجريبي) والمتمثل بطريقه التعليم (نموذج بايبي).

بينما بين الجدول أعلاه قيم الأوساط الحسابية لدرجة التقييم (القبلي_البعدي) لأفراد المجموعة الضابطة في مهارة رمي واستلام الطوق بذراع واحده، حيث كانت قيمة الوسط الحسابي القبلي (3,055) بانحراف معياري (0,570) وقيمة الوسط الحسابي البعدي (5,016) وبانحراف معياري (0,515) ولإيجاد الفروق بين الوسطين استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث كانت قيمتها المحسوبة (9,459) وهي أكبر من قيمتها الجدوليه البالغة (2,06) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (28) وهذا يعني أن هناك فروقا معنوية أيضا بين مستوى التقييمين اما مؤشر نسبة التطور قد بلغ (39,09) وهذا يعني أن هناك تطورا أيضا في مستوى الأداء المهاري.

4 - 2 عرض نتائج تقييم الاختبارات البعديه بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

| المعالم الاحصائية المهارات | المجموعة | الوسط الحسابي (س) | الانحراف المعياري (ع) | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | الدلالة |
|-------------------------------|-----------|-------------------------|-----------------------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| الدرجة الامامية | التجريبية | 6.71 | 0.563 | 10.747 | 2.14 | معنوي |
| | الضابطة | 4.57 | 0.553 | | | |

| | | | | | | |
|-------|------|--------|-------|------|-----------|-----------------------------|
| معنوي | 2.14 | 13.340 | 0.467 | 6.23 | التجريبية | الدرجة خلف المستوى الجانبي |
| | | | 0.401 | 4.29 | الضابطة | |
| معنوي | 2.14 | 9.920 | 0.512 | 6.86 | التجريبية | رمي واستلام الطوق بيد واحدة |
| | | | 0.531 | 5.01 | الضابطة | |

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات قيد البحث :

ظهرت النتائج من الجداول أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وكان هناك نسبة تطور للمجموعتين. إذ حصلت المجموعة التجريبية على نسبة أعلى من المجموعة الضابطة وهذا يعد مؤشر عالي جداً لفعالية المتغير المستقل (التجريبي) والمتمثل بطريقة التعليم (نموذج بايبي) والذي يعد إحدى مبادئ فلسفة النظرية البنائية في تعليم المبتدئين لمهارة معينة، وهنا يبني المتعلم المعرفة بصورة تتسم بالفردية الشديدة معتمداً على معارفه الموجودة بالفعل وخبراته ويركز هذا الاتجاه أيضاً بأخذ المعلومة وزيادة احتمال اكتسابها والاحتفاظ بها بناءً على خبراته السابقة. وتؤكد الباحثة أيضاً أن بناء المعرفة الجديدة هنا جاء بناءً معرفياً شخصياً (المتعلمين).

ويؤكد (علي محمد 2000) نقلاً عن (Duffy دوفي 1991) أن نموذج التعلم البنائي بايبي يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في أكبر عدد من حلول للمشكلة الواحدة مما يقوده إلى استخدام التفكير الابتكاري الأمر الذي يؤدي إلى تنميته لدى المتعلمين. 3

كذلك تؤكد الباحثة أن فاعلية المنهج المستخدم في تعليم المهارات من خلال استخدام الصور والعرض (فيديو) الذي أدى إلى سرعة الفهم والإدراك لدى المتعلمين وفي هذا يؤكد (مدحت عاصم 2009) أن طريقه عرض واستخدام الصور التوضيحية تدعم المتعلمين بالتفكير وحثهم على حل المشكله من خلال التجريب في الأنشطة الحركية. 3 على عكس المجموعة الضابطة التي اعتمدت في تعليمها على الشرح والتطبيق العملي دون الاستعانة بالوسائل المساعده التي اتبعتها المجموعة التجريبية.

ومن مميزات أنموذج بايبي أيضاً هو المساعدة على زياده دافعية المتعلم نحو المهارة بسبب التفاعل الايجابي بين المتعلم وقرانه من جهة وبين المتعلم وتكنيك المهارة من جهة اخرى وهذا عكس الطريقه المتبعه للمجموعة الضابطة التي تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الأداء الفني للمهارة) وهنا يكون للمعلم دور أساسي في الطريقة المتبعه ودور المتعلم دور سلبي يتلقى المعلومات جاهزة من المعلم ولا يبذل جهداً للوصول إلى تلك المعلومات مما يؤدي إلى تعلم استظهارى، بينما تجد الباحثة من خلال استخدام أنموذج بايبي بأن المعرفة تبني بنشاط المتعلمين أنفسهم من خلال تكامل المعلومات والخبرات الجديدة والتغذية الراجعة ليصبح التعلم هنا ذات معنى للتعلم.

وفي هذا يؤكد (عصام الشطناوي وهاني العبيدي 2006) ان استراتيجية التعليم البنائي تعطي فرص أفضل للمتعلم للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية حيث أن المتعلمين يظهرون حماساً واندفاعاً نحو العمل للمتعلم.4

³ - يوسف قطامي مصدر سبق ذكره. عمان. 2013. ص250

⁴ - عصام الشطناوي وهاني العبيدي. أثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات. المجلة الأردنية للعلوم التربوية مجلد (2) عدد (4). عمان. 2006. ص215.

وان استخدام التغذية الراجعة للمعلومات السابقة التي تساعد بدورها على نمو بنية معرفيه جديدة وبالتالي يحدث نمو معرفي، وان مرحلة التوسع ساعدت على زياده فهم المتعلمين وزياده تصورهم الذهني أيضاً من خلال استخدامهم الخبرات المكتسبة في تطبيقات جديدة ضمن علاقات وروابط بين المفاهيم والمهارات المتعلمة الأمر الذي أدى إلى زياده نسبة التطور للمجموعة التجريبية في هذه المهارة قياساً بالمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة المتبعة. ويذكر (الشطناوي والعبدي 2006) أن النموذج البنائي المستخدم من خمسة مراحل يعد استراتيجية تدريسية لتحقيق التعلم من خلال ربط المعرفة الجديدة للتعلم السابق ودور المتعلم في عملية الربط وقيامه ببناء معرفته الجديدة بنفسه وذلك عن طريق بذل الجهد في الحصول على المعرفة من خلال مصادرها المختلفة⁵. وهذا ما تم فعله من قبل الباحثة وذلك بعرض أكثر من حالة موجودة أثناء القيام بإجراء الوحدة التعليمية. وتؤكد الباحثة بأن نسبة التطور التي حدثت للمجموعة التجريبية في أداء مهارات قيد الدراسة تعود إلى أن المتعلم يعتمد على تدريبه الذهني ورسمه الحركي للمهارة المؤدات من قبله منتقياً على اساس ما ذكر الأداء الصحيح ويكرر المناسب منها وصولاً إلى مرحلة إتقان المهارة (مناقشة وحوار ذاتي) وترى أيضاً (ردينة عثمان وحذام عثمان 2003) على أن العمل الجماعي للمتعلمين وتبادل الآراء والأفكار من أجل التوصل إلى فهم جيد للمهارة المعنية بالتعلم من الخطوات المهمة التي تعزز العملية التعليمية⁶. وتعزو الباحثة التطور الحاصل في الأداء مهارات الطوق نتيجة الأدوات التي استعان بها في تنفيذ الوحدات التعليمية للمهارات الثلاث قيد الدراسة.

اما الجدول الذي يوضح قيم مستوى الأداء للاختبارات البعدية قيد الدراسة في المهارات الثلاثة للمجموعتين التجريبية والضابطة إذا ظهرت النتائج هناك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارات الطوق. وترى الباحثة سبب هذه الفروقات في أداء المجموعة التجريبية يعود إلى فاعلية تطبيق أنموذج بايبي الذي استخدمته الباحثة على أساس محتواه وهو (التهيئة أو الانشغال) الأمر الذي أدى إلى إثارة التساؤلات وانشغال المتعلمين وزيادة الحوار وتبادل الأفكار وزيادة دافعية المتعلم نحو الأداء، كل هذه العوامل تؤدي بالنتيجة إلى تطور المستوى بالنسبة للمتعلمين في المجموعة التجريبية وزيادة التنافس نحو تحقيق الأفضل أداء ونتيجة.

ان التركيز على مهارات الطوق ومراحلها باستخدام أنموذج بايبي (5E's) للمجموعة التجريبية تساعد على طريقة تفكير منظمة وتطور للمواقف التعليمية تزيد من كفاءة التطبيق وبناء التصور وزيادة في المعرفة القائمة على اساس التخطيط والتصميم والإنتاج والتنفيذ والتقييم وضبط للعملية التعليمية.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث والتحليل الإحصائي للبيانات ومناقشتها توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

1- يعد أنموذج بايبي (5E's) فرصة للمتعلم للتفكير في أكبر عدد من الحلول للمشاكل التي تواجهه في عملية التعلم مما يقوده في هذا الأنموذج إلى تطور عملية التعلم لديه.

⁵ - عصام الشطناوي وهاني العبيدي. مصدر سبق ذكره. عمان. 2006. ص 215

⁶ - ردينة عثمان الأحد. حذام عثمان يوسف طرائق التدريس (منهج، اسلوب، وسيله). دار المنهاج للنشر والتوزيع.

2- يتضح أنموذج بايبي (5E's) في التدريس أكثر النماذج تشويقاً وإبداعاً في العملية التعليمية وهذا كان جلياً من خلال نسب التطور في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في جميع المهارات قيد الدراسة كما كان أكثر قدرة على التفاعل وتبادل الآراء ومراعاة الفروق الفردية، جميعها خصائص ميزت هذا الانموذج عن النماذج المستخدمة في عملية التعليم.

3- استخدام انموذج بايبي له تأثير كبير في تحصيل الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للعمل معاً واكتساب ما هو جديد

2-5 التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي أظهرتها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :-

1_ الاهتمام باستخدام هذا الأنموذج كإحدى النماذج الحديثة المساعدة في التعلم وتشجيع القائمون على العملية التعليمية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تجلب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم.

2_ الاستفادة من أنموذج بايبي (5E's) في الوحدة التعليمية لمختلف الألعاب الرياضية لما يمتاز هذا النموذج من استخدام وسائل إيضاحية متطورة وتنمية للتفكير لدى المتعلمين.

3_ إجراء دراسات مشابهة في استخدام نموذج بايبي (5E's) على عينات أخرى ولألعاب أخرى لما لهذا النموذج من مميزات وخصائص جيدة في عملية التعلم.

المصادر

- بسام عبدالله صالح إبراهيم. أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام دورة التعلم المعدلة (5E) في تنمية مهارات التفكير العلمي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد (51). عمان، 2008.
- نوال عبدالفتاح فهمي خليل،. أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم. مجلة التربية العلمية، المجلد (العاشر). العدد (الثالث). جامعة عين الشمس. القاهرة. 2007.
- عبدالكريم علي اليماني ، استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط 1 ، زمزم للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 . ص 47-48
- نوال عبد الفتاح فهمي خليل ، أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الاول اعدادي في مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (العاشر) ، العدد (الثالث) ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، 2007، ص166
- عايش محمود زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات العلوم،، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007 ص 44_45
- وليم تاردرس عبید . استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، 2009. ص 87_88

- عبدالله محمد خطيبية ، تعليم العلوم للجميع ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان 2005.ص17,114,115
- حسن حسين زيتون وكمال عبدالحميد زيتون. التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. ط2. القاهرة. عالم الكتب. 2006. ص44
- عبدالله بن خميس امبو سعدي بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2009. ص242
- عايش محمود زيتون. النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007ص474
- هائل الكود ، تعليم العلوم وتوظيف دورة التعلم، مجلة رؤى تربوية ، العدد(29)، مركز القطان للبحوث التربوية ، رام الله ، 2009.ص92
- عايش محمود زيتون .مصدر سبق ذكره ،2007.ص446
- نوال عبدالفتاح فهمي خليل ،اثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد، (العاشر) ، العدد (الثالث) ، جامعه عين الشمس، القاهرة، 2007.ص180
- سالم عبدالعزيز الخوالدة ، فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة وخريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي العلمي في الاحياء، واكتسابهم لمهارات عمليات العلم ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد (التاسع عشر) ، العدد (الاول) ، جامعه ام القرى ، 2007.ص344
- علي سلوم جواد ومازن حسن جاسم. البحث العلمي أساسيات ومناهج اختيار الفرضيات وتصميم التجارب. الضياء للطباعة والتصميم. النجف الاشرف. 2011. ص 15
- مدحت عاصم عبد المنعم. تأثير نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء مهارات وحدات تدريسية لطلاب شعبة التعليم. المجلة العلمية. كلية التربية البدنية والرياضية _جامعه حلوان. العدد (58) 2009. ص319
- يوسف قطامي مصدر سبق ذكره. عمان. 2013. ص250
- عصام الشطناوي وهاني العبيدي. أثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات. المجلة الأردنية للعلوم التربوية مجلد (2) عدد (4). عمان. 2006.ص215.
- عصام الشطناوي وهاني العبيدي. مصدر سبق ذكره. عمان. 2006. ص215
- ردينة عثمان الأحد. حذام عثمان يوسف طرائق التدريس(منهج، اسلوب، وسيله). دار المنهاج للنشر والتوزيع. ط2. 2003.ص153.
- ماهر إسماعيل صبري. التدريس مبادؤه ومهاراته. مكتبة شباب 2000. ط2. 2006.ص277
- كمال عبد الحميد زيتون. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. دار عالم الكتب. الطبعة الثانية. 2004..ص11.